

التحدي الأبرز في مرحلة ما بعد داعش .. قراءة في تصريحات مسؤولي الولايات المتحدة الامريكية



د. خليل الناجي

للاحداث والتصريحات ومواقف الأطراف المؤثرة، وأن نظرة سريعة لواقع المنطقة يجعلنا نعتقد أنها تحولت من مرحلة المواجهة بالادوات الى مرحلة المواجهة المباشرة. فبعد أن كانت داعش والنصرة والجبهة الإسلامية وغيرها العشرات من الجماعات الإرهابية تؤدي دورا فاعلا في تحريك مناطق النفوذ وإضعاف الخصوم أصبحت تلك الأدوات ورقة محروقة الان. وأصبحت الامور أكثر وضوحا. وأن محورين رئيسيين يتنافسان على مد نفوذهما في المنطقة. هما المحور الروسي والمحور الأمريكي. ويحاول كل منهما بسط نفوذه على اكبر قدر ممكن من المنطقة: لذا نجد أن كلا من الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها. وروسيا والدول المتحالفة معها موجودة على الأرض في سوريا وبقوة. والمتابع لحركة الاحداث يدرك تماما ان سوريا أصبحت مقسمة على طرفي الصراع .

اما العراق فحالاه لا يختلف كثيرا عن الوضع في سوريا. إلا أنه افضل من ناحية عدم وجود قوات أجنبية على الأرض استثناء من ذلك القوات التركية الموجودة في نينوى منذ فترة والتي لا تكاد تشكل خطرا يهدد العراق في الوقت الحاضر على اقل تقدير. والمتابع للتصريحات الصادرة عن

الإدارة الأمريكية مؤخرا يجد انها تركز بشكل لافت على الحشد الشعبي. واخذت طابعا أكثر عدوانية من ذي قبل. وخديدا

العبادي : مقاتلو الحشد الشعبي عراقيون قاتلوا الإرهاب ودافعوا عن بلدهم وقدموا التضحيات التي أسهمت بالتغلب على داعش

بعد زيارة وزير الخارجية الأمريكي تيلرسون الاخيرة الى المملكة العربية السعودية والتي اطلق منها تصريحات استفزانيا والذي لاقى ردود أفعال مختلفة. كان أبرزها موقف مكتب رئيس الوزراء التي وصف فيها تلك التصريحات "بأنها تدخل في الشؤون الداخلية. و أكد على ان المقاتلين في صفوف الحشد عراقيون وطنيون قدموا التضحيات للدفاع عن بلدهم". واعتقبه مخاطبة السيد العبادي لتيلرسون عند استقباله في بغداد "بان مقاتلي الحشد الشعبي عراقيون قاتلوا الإرهاب ودافعوا عن بلدهم

وقدموا التضحيات التي اسهمت بالتغلب على داعش". على ما يبدو أن موقف الولايات المتحدة هذا لم يكن أحاديا بل أن بعض الدول الإقليمية والمجاورة كذلك تدفع باتجاه اضعاف الحشد الشعبي. وهذا ما كشف عنه مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون العراق "جوزيف بينغتون" عندما قال : "ان كلفة إعمار العراق تبلغ عشرات المليارات من الدولارات " وقال في تصريح آخر: "ان السعودية ودول المنطقة أبدوا اهتمامهم لاعادة العراق للصف العربي ومحاربة الطائفية والارهاب وبناء عراق جديد. هذه التصريحات وغيرها تكشف عن ان ازمة المرحلة المقبل تتمثل بمحاولة اضعاف قوات الحشد الشعبي. وان هدف الانفتاح السعودي على العراق هو إبعاده عن إيران. وإضعاف تلك القوة العراقية التي أصبحت مصدر خطر يهدد مصالح الكثير من الدول . والا كيف يمكننا تفسير استعداد السعودية لبذل عشرات المليارات من الدولارات مقابل ذلك. وانطلاقا من تلك القناعة يمكن القول ان الولايات المتحدة الأمريكية بدأت الخطوات الأولى لإضعاف الحشد الشعبي من خلال سبيل التصريحات التي استهدفته واتهامه بشتي التهم الخطيرة التي يمكن من



بعض المحسوبين عليه. ٣. استدرج بعض المنتسبين لفصائل الحشد الشعبي لإعلان التمرد على قياداتهم وصولا إلى تفكيك بعض الفصائل القوية. ٤. تنفيذ عمليات اغتيال نوعية لعدد من قاداته المؤثرين على ايدي ماجورين . ٥. العمل على ايجاد فتنة داخلية بين فصائل الحشد الشعبي بهدف الوصول إلى حالة عداة مستقبلية بينها. ولعل منها الاختلاف المرجعي لتلك الفصائل. ٦. محاولة خلق منطقة توتر خارجية تستقطب فيها مقاتلي الحشد الشعبي لتصفية أكبر عدد ممكن منهم . ٧. الضغط على الحكومة العراقية لإضعافه الى اقل حد ممكن. ٨. استدرج فصائل الحشد للتمرد على الحكومة المركزية تمهيدا لانتزاعها من يدها.

لاستهدافها بوصفها خارجة على القانون . تستخدمها الولايات المتحدة الأمريكية مستقبلا لإضعاف قوة الحشد الشعبي: الا ان المهم في ذلك هو الموقف الداخلي سواء على مستوى الحكومة المركزية او على مستوى قادة تلك الفصائل: لان المرحلة القادمة ستكون مرحلة حرب العقول والمنتصر فيها سيكون الراح الأكبر قبل أن تبدأ المواجهة لا بد من إيجاد آليات مناسبة لتحقيق الاندماج الكامل بين القوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي. فهل يا ترى يمكن أن نجد هذا الاندماج معادلة الحرب الناعمة .. ام لن يكون خيارنا الاول لاننا نستحق ان نكون في الصدارة .

هل ستقوم السعودية بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل؟



حاتم محمود خضر

مع المملكة العربية السعودية وضرورة التعاون بين الاثنين في مواجهة الخطر الإيراني. بحسب موقع العربي الجديد. اعتقد لم جُر هذه المقابلات بحض الصدف. بل إنها جاءت لتغيير مفاهيم ظلت سائدة على مدى عقود وهي - أن إسرائيل دولة محتلة وغاصبة للأرض - الآن هناك توجه على المستوى الرسمي من أنظمة عربية يعينها يتعلق بأنه يمكن لإسرائيل أن تنصهر في شرق أوسط جديد وتدخل في تحالفات عربية من أجل مواجهة إيران التي "تزعزع المنطقة" على حد قول أطراف كثيرة. وهذا ما أكدته تصريحات المسؤول الإسرائيلي حتى وإن كانت رغبات وأمنيات من جانب إسرائيل. كلام رئيس الأركان الإسرائيلي لخص وأعلن بصراحة ما تسعى إليه دول عربية يعينها - على رأسها السعودية - التي لا تهتمها القضية الفلسطينية كقضية أولية بقدر ما يهمها ردع إيران التي تُشكل لها تهديدا مباشرا وتدخلا سافرا في شؤونها الداخلية. وهذا حقا لكنها تناسلت أن الإرهاب الحقيقي يكمن في الاحتلال الإسرائيلي. تسعى السعودية الآن إلى جر الولايات المتحدة إلى الدول في حرب بالوكالة مع إيران. مستغلة موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الراض للاتفاق النووي الإيراني وتصريحاته أنه سيقرب المصادقة على الاتفاق. وتعتمد الرياض في ذلك على الصفقة الأخيرة - التي تسمى "صفقة القرن" - التي من خلالها تدفع لأمريكا 460 مليار دولار - وهو الهدف الذي تسعى إليه إدارة ترامب وهي "حلب المنطقة".

بحسب تصريح رئيس الأركان لم تكن السعودية يوما ما عدوة لإسرائيل ولم تقاتلها في معركة ما. بل عدوة لأنظمة أخرى عربية وإسلامية. تصريحات إيزنكوت تبين أن إسرائيل ربما تتحسس أيضا لشحن هجومها على حزب الله في لبنان كي تُنار تحسارها التي منيت بها في عام 2006. وبالتالي تطالب بضرورة تكوين تحالف جديد مع بعض الدول العربية بقيادة السعودية - مستغلة في ذلك أن حزب الله مصنف عالميا بأنه منظمة إرهابية - وتصبح إسرائيل مانحة ومرتاحة إذا ما دمر حزب الله كما دمرت جيوش عربية أخرى مثل الجيش العراقي والجيش السوري. وأصبح ذلك يصب في مصلحة إسرائيل.

نحن هنا ضد تدخل أي دولة في شؤون أي دولة أخرى. لكن السؤال هل حزب الله وإيران فقط يتدخلان في شؤون الدول في حين أن إسرائيل الفاصلة لا تتدخل في شؤون الآخرين ولا تُخل الأرض في فلسطين وسوريا ولبنان ولا تضع أزمة ولا تمارس إرهابا ولا تقتل رجالا وشيوخا ونساء وأطفالا ولا تسجن أطفالا ولا تهود القدس ولا تغير معالمه التاريخية والدينية .. إلخ.

منذ عدة أيام، خرج علينا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بتصريح قائلا: إن المملكة العربية السعودية لن تقدم على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل. قبل حل القضية الفلسطينية. وأوضح أن الملك سلمان بن عبد العزيز أكد للرئيس محمود عباس خلال زيارته الأخيرة لموقف المملكة والتزامها بالمبادرة العربية للقبضية الفلسطينية أولاً. قبل تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل.

يبدو أن الوزير المالكي أدلى بهذا التصريح وهو نفسه غير مقتنع بما يقول أو ثمة أمور أخرى تلبسور خلف الكواليس في الآونة الأخيرة مغايرة لما يقول. إذ إن القضية الفلسطينية لم تعد -لكثير من أنظمة عربية - القضية الأولى والمركزية والجزوية. بل حلت محلها قضايا أخرى تصدرت المشهد السياسي والإعلامي في ظل ما يسمى بـ"صفقة القرن" و "السلام الدافئ" وغيرها من التسميات والسياسات التي تكشف التوجه العربي تجاه إسرائيل في ظل استمرار الاحتلال وعدم حل القضية الفلسطينية. تصريحات رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي إيزنكوت التي أدلى بها إلى صحيفة "إيلاف" السعودية الإلكترونية تأتي بعكس ما قاله المالكي وتؤكد التحليلات والتقرير العلنية وغير العلنية بأن هناك تطبعا - أو يمكن القول بأن هناك قضايا بين الجانبين ذات اهتمام مشترك - حيث قال إيزنكوت "للسعودية وإسرائيل مصالح مشتركة ضد التعامل مع إيران". لم يتوقف رئيس الأركان عند هذا الحد بل مضى يقول "هناك توافقا تاما بيننا وبين المملكة العربية السعودية التي لم تكن يوما من الأيام عدوة أو قاتلنا أو قاتلناها. نحن مستعدون للمشاركة في المعلومات إذا اقتضى الأمر هناك الكثير من المصالح المشتركة بيننا وبينهم". هل يفهم هذا أنه سعي من إسرائيل وحدها - من طرف واحد - إلى التطبيع مع الرياض أم سعي من كلا الطرفين؟ تصريحات يعالون لم تختلف عن إيزنكوت إذ تطرق إلى العلاقات

نجل ترامب يعترف بتواصله مع «ويكيليكس»



بيلي هاوس

لتسريبها انتقائياً. بالها من مفاخرة". بينما احتوت بقية التغريدات على صور للرسائل المتبادلة بين الطرفين فحسب.

اعترف دونالد ترامب الابن باتصاله بويكيليكس وذلك عقب تقرير نقلته صحيفة ذي أتلانتيك في وقت سابق من نفس اليوم بشأن الرسائل التي قدمت لحقفي الكوچرس. في تلك الرسائل. قال إنه غالباً إما اجاب على جهات اتصال من ويكيليكس بطريقة مؤدية أو امتنع عن الرد. وفي نفس الوقت، لم يرفض رفضاً قاطعاً سواء علاقته أو اتصاله بموقع جوليان أسانج. قال أسانج في تغريدة على تويتر في اليوم ذاته إنه لم يستطع التأكد من صحة نسخ الرسائل المباشرة التي نشرها دونالد ترامب الابن. ووصف مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في خطابه عقب تولي مهامه في مطلع العام الحالي. موقع ويكيليكس بأنه "خدمة استخباراتية عدائية غير تابعة للدولة". وأصفاً أسانج بأنه زعيم قوة عدائية تهدد الولايات المتحدة الأمريكية. وصرح محامي دونالد ترامب الابن

دونالد ترامب الابن قلل من أهمية التسريبات من خلال انتقاده تسريبات اتصالاته الخاصة مع ويكيليكس

اعترف دونالد ترامب الابن باتصاله بويكيليكس. وذلك عقب تقرير نقلته صحيفة ذي أتلانتيك في وقت سابق من نفس اليوم بشأن الرسائل التي قدمت لحقفي الكوچرس. وكانت هناك ملاحظات كثيرة حول التغريدات الأخيرة لترامب الابن التي تكشف الستار عن علاقته بـ"ويكيليكس". خاصة الرسائل الخاصة بينه وبين ويكيليكس قبل الانتخابات الرئاسية بأسابيع قليلة. كما تساءل التقرير عن وجود علاقة بين رسائله والمديح الذي صرح به ترامب بعد نشر الموقع وثائق مسروقة لرسائل حملة هيلاري كلينتون الإلكترونية. التي سرقتها مخترقون روسيون. بالإضافة إلى تساؤل حول علاقة حملة ترامب وتواطؤها مع الروس لكسب الانتخابات. وتسؤلات أخرى حول مدى صحة تلقي حملة ترامب مساعدات خارجية.

إن ابن الرئيس الأمريكي الأكبر دونالد ترامب الابن. صرح أنه كان على اتصال مع ويكيليكس خلال الأسابيع التي سبقت الانتخابات الأمريكية لعام 2016. والتي سلحت الديمقراطيين بما يزعمون أنه دليل على وجود علاقة بين حملة والده الانتخابية والكرملين.

من خلال انتقاده تسريبات اتصالاته الخاصة مع ويكيليكس. الموقع المشهور بنشر معلومات سرية من الحكومات ومصادر أخرى. زاعماً أنها قدمت من قبل للكوچرس. وقام بنشر تغريدات على تويتر تضم نسخاً لما وصفه بأنه كل حجم اتصالاته مع الموقع مباشرة.

يقول في التغريدة الأولى من بين سلسلة من ثلاث تغريدات قام بنشرها "ها هي السلسلة الكاملة لرسائلي مع ويكيليكس. (مصحوبة بثلاثة ردود ضخمة) لكن أياً ممن بينها اختارته لجان الكوچرس

الصحافة الأجنبية

بهذه البساطة. ولكن من المهم أن تتمكن روسيا وأمريكا من الوصول إلى نوايا مشتركة في ظروف المواجهة الحادة بينهما. ويرى الكاتب أن الجانب الروسي ما يزال ينطلق من نغته بأن استخدام القوة ضد "المعارضة التي لم تلق سلاحها" حينما وجدت هو الحل الوحيد لإرغامها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات فيما خاول واشنطن المحافظة على بقايا تأنيها في المناطق التي لم تسيطر عليها القوات الحكومية السورية بعد. وبالتالي بدء العملية التفاوضية قبل أن يتم القضاء على المعارضة التي تدعمها (واشنطن أو أسانج) أو قبل إرغامها على الانسحاب من الجيوب التي خُتلها في الأراضي السورية). ويقول سوتشكوف: "على خلفية سبيل الاتهامات المتبادلة.

ينولد شعور يتصاعد موجة جديدة من المواجهة بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا. ولكن الآن بالذات. لدى الطرفين كل ما يلزم لتجنب هذا الاحتمال. هناك النوايا المعلن عنها، وهناك منصة مشتركة مؤسسية. وهناك اتفاقات".

روسيا سكايا غازيتا : الرئيس التشيكي: يجب توجيه سلاح الناتو نحو الجنوب

خُذ الرئيس التشيكي. ميلوش زيمان" في مقابلة حصرية مع وكالة "تاس" و"روسيا سكايا غازيتا" قبيل زيارته إلى موسكو. عن أن أوربا بل قائلاً والقده المشترك إرهاب التنظيمات الإسلامية" من أهم ما قاله الرئيس زيمان. وفق

لتمكني من تطوير العلاقات الاقتصادية مع الصين وأرجو أن أفلح في تحقيق ذلك لتطوير العلاقات الاقتصادية مع موسكو. خلال زيارتي إلى روسيا"

فيروفيسيموويه فويتيه أوزيرينيه: هل يمكن قيام حلف إسرائيلي - سعودي؟

"حرف من طهران جعل نعل أبيب والرياح يبحثن عن سبيل للتعاون". كتب زاخار فيرمان مراسل "إيكو بلانيتا" السابق في الشرق الأوسط. وجاء في المقال "تيروفيسيموويه فويتيه أوزيرينيه" من فترة غير بعيدة نسبيا قام وفد سعودي. برئاسة الجنرال المتقاعد أنور عسفي. بزيارة إلى إسرائيل فوبلت بالهدئة والاستقرار في العالم الإسلامي.

ما نشرته صحيفة "روسيا سكايا غازيتا. بقلم ميخائيل غوسمان. النائب الأدبي لدير وكالة تاس. إن أهم ما يراه في زيارته هو أن "150 من المستثمرين قادمون معي. الحديث لزمان - إلى موسكو. يمكن أن نقولوا إن ذلك ليس عددا كبيرا بالمقاييس الروسية. لكن بالمقاييس التشيكية. هذا أكبر وفد منذ 25 عاما".

وردا على سؤال عن الأصوات التي ترتفع في تشيكية مطالبة بالخروج من الحذاء الأورسي. خُذ زيمان عن دور تشيكية الحالي في الأحاء. فقال: "أنا من أنصار الاتحاد الأوربي ألعلمون ما الذي أفتأ؟ هناك في الولايات المتحدة زعيم قوي رئيس. والأمر نفسه في روسيا. وكذلك الحال

تنبؤ: (الجنة الجديدة) لتتزم بشروط نقل بعض النصوص الخيرية من كبريات الصحف العالمية دون خريف أو إجراء أي تعديل على النص الاصلي الذي يعبر عن وجهة نظر الصحيفة التي تنقل عنها.

في الصين فهل لكم ان تخبروني من هو الزعيم القوي في أوربا: للأسف. لا يوجد له". وفي الإجابة عن السؤال التالي: "في يناير/كانون الثاني القادم. سنجري انتخابات رئاسية جديدة في تشيكية. وقد أعلنتم عن نيتكم الترشح لفترة رئاسية قادمة. فما هي الرسالة التي تودون توجيهها لشعبكم بهذه المناسبة؟" فاجاب الرئيس ميلوش زيمان: "ينبغي على أي رئيس أن يدافع عن مصالح بلده القومية وفي حالتنا نفع خُذ ضغوط الحذاء الأوربي في مسألة ما يسمى بحمص الهجرة ولكن اهتمام الرئيس الأكبر يجب ان يصبى على اللومواسية الاقتصادية. ودعم الصناعات الأوربي ألعلمون ما الذي أفتأ؟ هناك في الولايات المتحدة زعيم قوي رئيس. والأمر نفسه في روسيا. وكذلك الحال

في بيان بأنه سيتم تسريب الاتصالات المباشرة التي قدمت سابقاً للكوچرس. على الرغم من "وعد السرية". "يمكننا القول بكل ثقة أننا ليس لدينا أي مخاوف بشأن الوثائق. وأي أسئلة تطرح بشأنها تمت الإجابة عنها بسهولة في الحفل المناسب" وانتهاز الديمقراطيون فرصة الكشف عن تلك

تسريبها انتقائياً. بالها من مفاخرة". بينما احتوت بقية التغريدات على صور للرسائل المتبادلة بين الطرفين فحسب.

اعترف دونالد ترامب الابن باتصاله بويكيليكس وذلك عقب تقرير نقلته صحيفة ذي أتلانتيك في وقت سابق من نفس اليوم بشأن الرسائل التي قدمت لحقفي الكوچرس. في تلك الرسائل. قال إنه غالباً إما اجاب على جهات اتصال من ويكيليكس بطريقة مؤدية أو امتنع عن الرد. وفي نفس الوقت، لم يرفض رفضاً قاطعاً سواء علاقته أو اتصاله بموقع جوليان أسانج. قال أسانج في تغريدة على تويتر في اليوم ذاته إنه لم يستطع التأكد من صحة نسخ الرسائل المباشرة التي نشرها دونالد ترامب الابن. ووصف مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في خطابه عقب تولي مهامه في مطلع العام الحالي. موقع ويكيليكس بأنه "خدمة استخباراتية عدائية غير تابعة للدولة". وأصفاً أسانج بأنه زعيم قوة عدائية تهدد الولايات المتحدة الأمريكية. وصرح محامي دونالد ترامب الابن